

الفصل الرابع

الثروة المعدنية والنشاط الصناعي في قارة أمريكا الجنوبية

أ- الثروة المعدنية :

تشير خصائص الثروة المعدنية في القارة بانها ذات طابع متواضع كما ونوعاً مقارنة مع ما يستخرج منها عالمياً، ويرجع ذلك لعدد من العوامل منها، قلة التطور العلمي والتكنولوجي أولاً وان معظم ثروتها المعدنية لم يتم اكتشافها ثانياً، ولكن هذا لا يعني عدم وجود تلك المعادن ، إذ تعد خامات الحديد والبتروكسائيد والقصدير والنحاس والنترات والفضه، من المصادر التي تم العثور عليها، وأخذت تحتل مكانه واضحه بين مجموع المعادن المستغله في الانتاج عالمياً، وينعدم انتاج الفحم الجيد ولا سيما فحم الكوك. وتعد خامات الحديد الموجودة في مرتفعات البرازيل اوسع الخامات المستخرجة في القارة، كما تظهر مناطق لانتاج الحديد في شمال المكسيك، وجنوب ووسط شيلي وجنوب كوبا.

ويستخرج البترول في منطقة البحر الكاريبي وخليج المكسيك وخاصة في شمالي فنزويلا وشمال شرق كولومبيا، جزيرة ترينيداد، وتوجد كميات قليلة منه في سواحل بيرو، والاكوادور وجبال الأنديز وشمال الأرجنتين . وتوجد كميات كبيره من خامات البوكسائيد وهو المصدر الرئيسي للالمنيوم في القسم الشرقي من القارة وتقع مناجمه بالقرب من الساحل الشرقي والشمال الشرقي . كما يقع معظم إحتياطي القصدير في بوليفيا، وبيرو، في المناطق المرتفعه منها وتوجد كميات كبيره من خامات النحاس في صحراء اتكاما وبتاجونيا في جنوب شرق القارة ، وكذلك من جبال الانديز وخاصة الجهات الجبلية في بوليفيا وبيرو ، شيلي والارجنتين ، فضلاً عن ذلك فان القارة تحتوي على اكبر احتياطي من النترات التي جرى استغلالها اقتصادياً على نطاق واسع وهي كخامات النحاس الرديئه في صحراء اتكاما، كما

توجد الفضة في الجهات الجبلية أو الهضاب في المكسيك وبوليفيا وبيرو، ويشير التوزيع الجغرافي لهذه الثروة المعدنية بان ما اكتشف منها هو قليل جداً بالمقارنة على ما تحتويه أرض القارة من ثروه معدنية والتي سيتم إكتشافها مستقبلاً .

ب- خصائص النشاط الصناعي :

يتميز النشاط الصناعي في القارة بما يأتي :

- ١- وفرة الموارد الأولية النباتية والحيوانية والمعدنية .
 - ٢- سعة الاسواق المستهلكة .
 - ٣- وفرة الأيدي العاملة الرخيصة .
 - ٤- وفرة مصادر الطاقة المتمثلة بالنفط والغاز الطبيعي ومصادر الطاقة المائية بالدرجة الأولى، وتملك القارة (١٠٪) من الطاقة المائية الكامنة في العالم، وتنتج أكثر من (٦٪) من الطاقة الكهرومائية في العالم .
 - ٥- وكان للحرب العالمية الثانية وما صاحبها من نقص واضح في المنتجات الصناعية من فسخ المجال للصناعات المحلية بالتطور السريع .
 - ٦- النمو الكبير للبنى التحتية من طرق النقل، ونشوء الموانئ، المطارات، مؤسسات التربية والتعليم والصحة ، وما اعقب ذلك من تطورات بعد الحرب العالمية الثانية عوامل ساعدت على توسع السوق وتنمية الانشطة الاقتصادية ومنها النشاط الصناعي .
 - ٧- التوسع في استثمار رؤوس الأموال الأجنبية والأمريكية بالدرجة الأولى والتي تستعمل في الصناعة الاستخراجية .
- وبشكل عام فان الصناعة في قارة أمريكا الجنوبية لها ميزاتها الخاصة ومنها :-
- أ- تعد الصناعة في القارة بأنها صناعة حديثة النمو والنشأ وترتبط مع تطورات الحرب العالمية الثانية وما بعدها .

ب- أن معظم الصناعات السائدة هي من نوع الصناعات الاستخراجية والخفيفة وللاستهلاك المحلي مع وجود عدد من الصناعات الثقيلة كما في البرازيل والمكسيك والأرجنتين .

وشهدت القارة تطوراً صناعياً برزت ملامحه في إنتاج البضائع التي يمكن تصديرها بدلاً من إنتاج البضائع المحلية، فضلاً عن ارتفاع نسبة مساهمة النشاط الصناعي في دخل عدد من دول القارة ، إذ وصلت هذه النسبة إلى (٢٩٪) من اقتصاد البرازيل وازدادت بين (٢٩، ٣٨٪) لكل من المكسيك والبرازيل وعلى التوالي .

ج- أهم الصناعات القائمة في القارة وتوزيعها الجغرافي :-

يشير التوزيع الجغرافي للصناعات في القارة بأنها تدخل في ضمن الصناعات

الاستخراجية . وتوضيح ذلك سنركز على :-

١- الصناعات الاستخراجية وفي مقدماتها :

(أ) - صناعة استخراج النفط : يتركز هذا النمط الصناعي في مناطق عديدة

ومهمة في القارة منها :-

١- فنزويلا :- وتحتل المرتبة الثانية في استخراج وإنتاج النفط في العالم بعد U.S.A ،

وقد بلغ إنتاجها حوالي (١١٥ مليون طن)، ويتركز استخراجها في منطقتين رئيسيتين

هما : القسم الغربي من فنزويلا حول بحيرة مراكيبو ، وفي منطقة بوليفار

الساحلية Cost Polivar ويشكل (٦٥٪) من إنتاج فنزويلا من النفط . شكل

رقم (٤٢)

أما المنطقة الثانية فتقع في القسم الشرقي شمال نهر اورنوكو وتشكل نسبة

(٣٥٪) من إنتاج النفط في فنزويلا ايضاً .